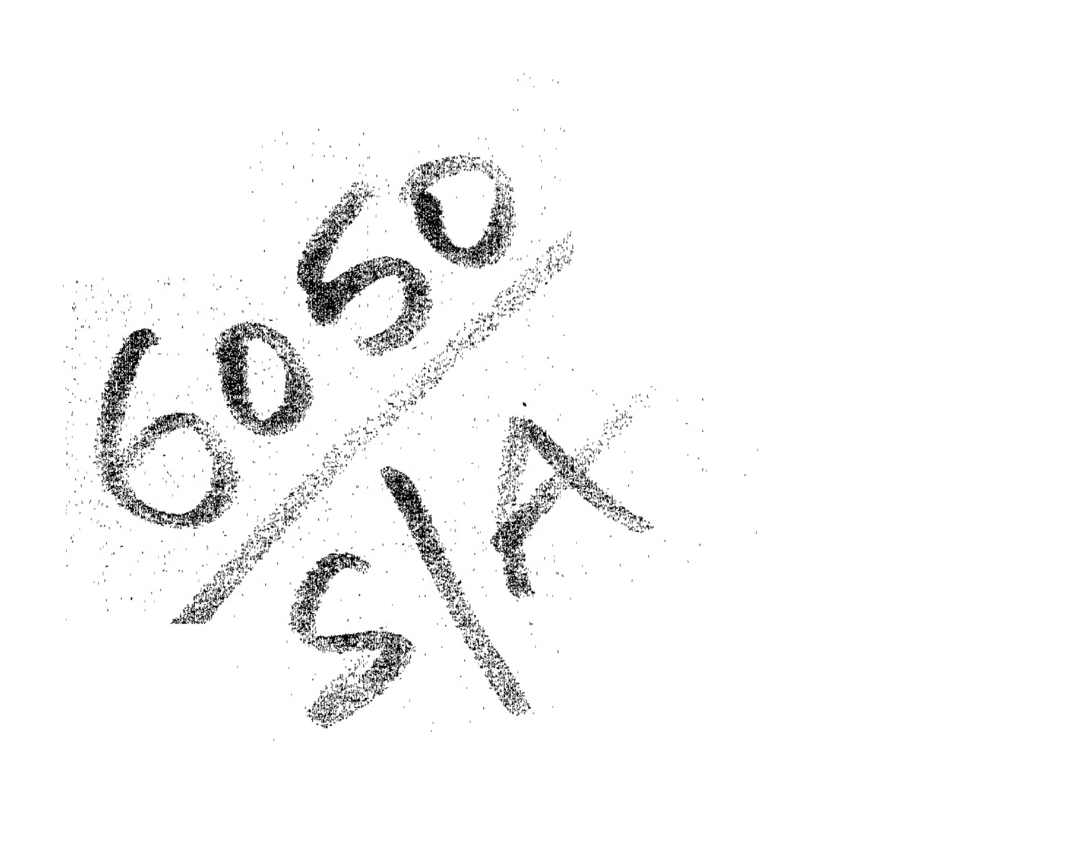
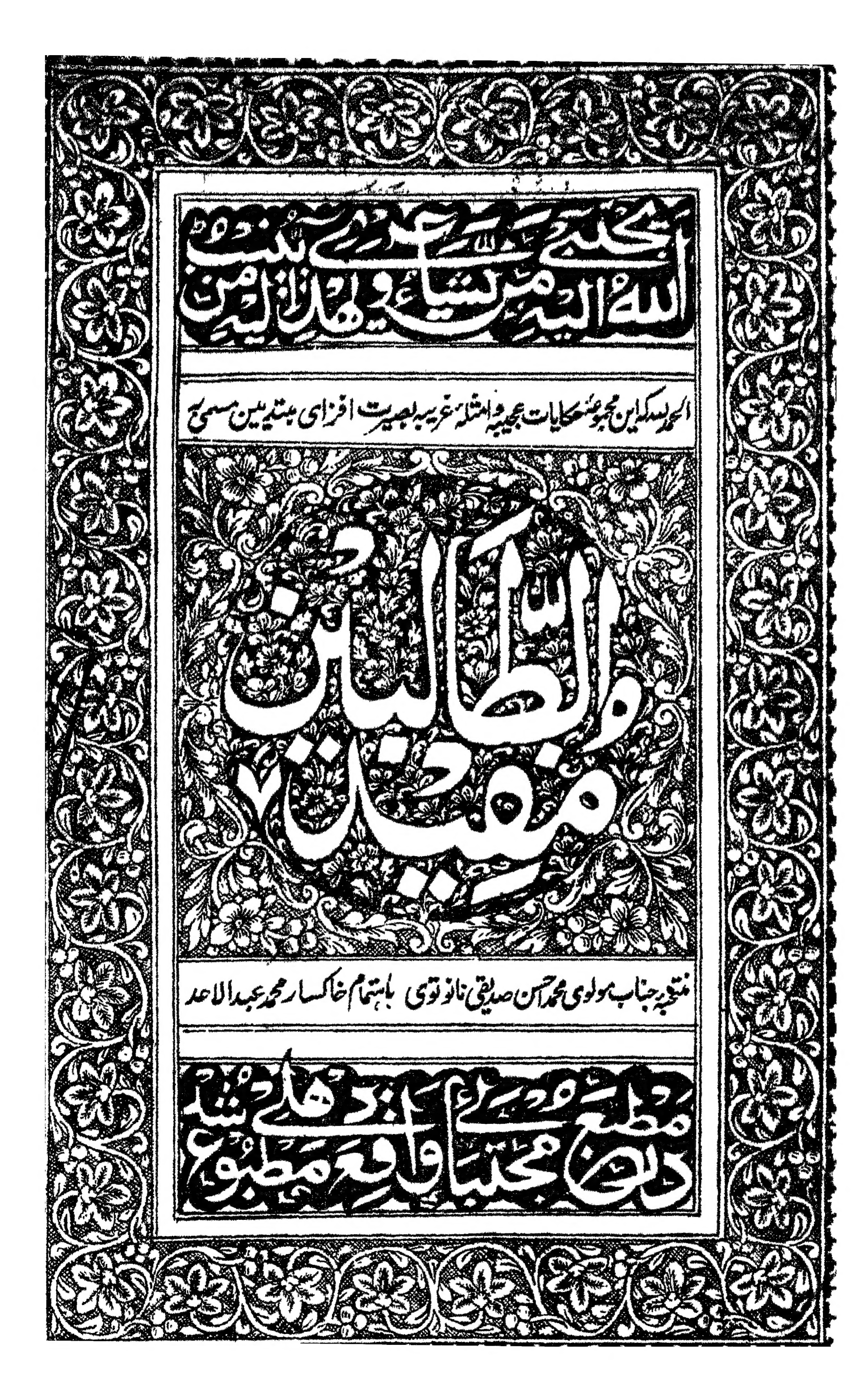

6050



اللہ یجتبی الیہ من یشاء و یہدی الیہ من ینیب
الحمد للہ کہ این مجموعہ حکایات عجیبہ و امثلۂ غریبہ بصیرت افزای مبتدیین مسمی بہ
مفید الطالبین
منتخبہ جناب مولوی محمد احسن صدیقی نانوتوی باہتمام خاکسار محمد عبد الاحد
در مطبع مجتبائی واقعہ دہلی مطبوع شد



حامداً ومصلیاً وبعد فهذه الرسالة المسمّاة بمفید الطالبین

مشتملة علی البابین الباب الاوّل فی الامثال والمواعظ والباب

الثانی فی الحکایات والنقلیات الفتها للمبتدیین من طلباء العربیة

فالمسئول من الله ان ینفعهم وهو حسبی ونعم الوکیل

الباب الاوّل فی الامثال والمواعظ

اوّل الناس اوّل ناسٍ	آفة العلم النسیان
الجهل موت الاحیاء	الناس اعداء ما جهلوا
العاقل تکفیه الاشارة	العجب آفة اللبّ

إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ	اَلْاَدَبُ جُنَّةٌ لِلنَّاسِ
اَلْحِرْصُ مِفْتَاحُ الذُّلِّ	اَلْقَنَاعَةُ مِفْتَاحُ الرَّاحَةِ
اَلصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ	اَلنَّقْدُ خَيْرٌ مِّنَ النَّسِيْئَةِ
اَلْجَاهِلُ يَرْضٰى عَنْ نَفْسِهٖ	اَلسَّعِيْدُ مَنْ وُّعِظَ بِغَيْرِهٖ
اَلنَّاسُ بِاللِّبَاسِ	اَلنَّاسُ عَلٰى دِيْنِ مُلُوْكِهِمْ
اَلْقَرْضُ مِقْرَاضُ الْمَحَبَّةِ	اَلْاَمَانِيْ تُعْمِيْ عُيُوْنَ الْبَصَائِرِ
اَلْحِلْمُ سَجِيَّةٌ فَاضِلَةٌ	اَلْحِمْيَةُ رَأْسُ كُلِّ دَوَاءٍ
اَلْمَرْءُ يَقِيْسُ عَلٰى نَفْسِهٖ	اَلْجِنْسُ يَمِيْلُ اِلَى الْجِنْسِ
اَلْكَرِيْمُ اِذَا وَعَدَ وَفٰى	اَلْحِكْمَةُ تَزِيْدُ الشَّرِيْفَ شَرَفًا
اَلدُّنْيَا بِالْوَسَائِلِ لَا بِالْفَضَائِلِ	اَلدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الْاٰخِرَةِ
اَلْاِنْسَانُ حَرِيْصٌ فِيْمَا مُنِعَ	اَلْاِنْسَانُ عَبْدُ الْاِحْسَانِ

الصِّدقُ يُنجِي وَالكِذبُ يُهلِكُ

اَحسِن كَمَا اَحسَنَ اللّٰهُ اِلَيكَ

اِذَا فَاتَكَ الاَدَبُ فَالزَمِ الصَّمتَ

اِذَا فَاتَكَ الحَيَاءُ فَافعَل مَا شِئتَ

اَلحَيٰوةُ كَظِلِّ الجُدرَانِ وَالنَّبَاتِ

اَلعَاقِلُ المَحرُومُ خَيرٌ مِّنَ الجَاهِلِ المَرزُوقِ

اَلنَّحوُ فِي الكَلَامِ كَالمِلحِ فِي الطَّعَامِ

اِنَّ البَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالمَنطِقِ

اَبصَرُ النَّاسِ مَن نَظَرَ اِلٰى عُيُوبِهٖ

اَوَّلُ الغَضَبِ جُنُونٌ وَّاٰخِرُهٗ نَدَمٌ

اِذَا قَلَّ مَالُ المَرءِ قَلَّ صَدِيقُهٗ

اِصلَاحُ الرَّعِيَّةِ اَنفَعُ مِن كَثرَةِ الجُنُودِ

اَلْجَاهِلُ عَدُوٌّ لِنَفْسِهٖ فَكَيْفَ يَكُوْنُ صَدِيْقًا لِغَيْرِهٖ

اَلْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالَ وَالْعَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ

اِذَا تَكَرَّرَ الْكَلَامُ عَلَى السَّمْعِ تَقَرَّرَ فِي الْقَلْبِ

اَلْحَسَدُ كَصَدَاءِ الْحَدِيْدِ لَا يَزَالُ بِهٖ حَتّٰى يَأْكُلَهٗ

اَلْقَلِيْلُ مَعَ التَّدْبِيْرِ خَيْرٌ مِّنَ الْكَثِيْرِ مَعَ التَّبْذِيْرِ

اُطْلُبِ الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ وَالرَّفِيْقَ قَبْلَ الطَّرِيْقِ

اَلْوَضِيْعُ اِذَا ارْتَفَعَ تَكَبَّرَ وَاِذَا حَكَمَ تَجَبَّرَ

اَلْفَرَاغُ مِنْ شَانِ الْاَمْوَاتِ وَالْاِشْتِغَالُ مِنْ شَانِ الْاَحْيَاءِ

اَلصَّدِيْقُ الصَّدُوْقُ مَنْ يَّنْصَحُكَ فِيْ غَيْبِكَ وَاٰثَرَكَ عَلٰى نَفْسِهٖ

اَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بِعَيْبِهٖ بَصِيْرًا وَعَنْ عَيْبِ غَيْرِهٖ ضَرِيْرًا

اَلْبُخْلُ وَالْجَهْلُ مَعَ التَّوَاضُعِ خَيْرٌ مِّنَ الْعِلْمِ وَالسَّخَاءِ مَعَ الْكِبْرِ

اَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ يَّمْنَعُ الْبِرَّ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعَلُ الشَّرَّ وَيَتَوَقَّعُ الْخَيْرَ

اَلدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهٖ — اَلْقَلَمُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا الْمَعَانِيْ

كَمَا تَدِيْنُ تُدَانُ — مَنْ صَبَرَ ظَفِرَ

مَنْ ضَحِكَ ضُحِكَ — مَنْ جَدَّ وَجَدَ

ثَمَرَةُ الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ — سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ

خَيْرُ الْاُمُوْرِ اَوْسَاطُهَا — كُلُّ جَدِيْدٍ لَذِيْذٌ

قَصَصُ الْاَوَّلِيْنَ مَوَاعِظُ الْاٰخِرِيْنَ — رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللّٰهِ

زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا — لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ

عِنْدَ الرِّهَانِ تُعْرَفُ السَّوَابِقُ — حُبُّ الشَّيْءِ يُعْمِيْ وَيُصِمُّ

جَزَاءُ مَنْ يَّكْذِبُ اَنْ لَّا يُصَدَّقُ — خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَّنْفَعُ النَّاسَ

مَنْ لَّا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ — مَنْ لَّمْ يَقْنَعْ لَمْ يَشْبَعْ

مَنْ أَكْثَرَ الرُّقَادَ حُرِمَ الْمُرَادَ   حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيْئَةٍ

طُوْلُ التَّجَارُبِ زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ   بِالْعَمَلِ يُحْصُلُ الثَّوَابُ لَا بِالْكَسَلِ

مَنْ حَفِظَ لِسَانَهٗ قَلَّتْ نَدَامَتُهٗ

كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَحُ بِمَا فِيْهِ   مَنْ قَلَّ صِدْقُهٗ قَلَّ صَدِيْقُهٗ

مَنْ كَثُرَ لَغَطُهٗ كَثُرَ غَلَطُهٗ   مَنْ كَثُرَ مِزَاحُهٗ زَالَتْ هَيْبَتُهٗ

فَخْرُكَ بِفَضْلِكَ خَيْرٌ مِّنْهُ بِأَصْلِكَ

مَنْ مَنَّ بِمَعْرُوْفِهٖ أَفْسَدَهٗ   مَنْ قَلَّ حَيَاؤُهٗ كَثُرَ ذَنْبُهٗ

مَنْ حَسُنَ خُلُقُهٗ كَثُرَتْ إِخْوَانُهٗ   مَنْ كَتَمَ سِرَّهٗ بَلَغَ مُرَادَهٗ

مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرَ ذِكْرَهٗ   مَنْ وَقَّرَ أَبَاهُ طَالَتْ أَيَّامُهٗ

مَنْ طَالَ عُمْرُهٗ فَقَدْ أَحِبَّتَهٗ   تَعَاشَرُوْا كَالْإِخْوَانِ وَتَعَامَلُوْا كَالْأَجَانِبِ

خَيْرُ الْمَالِ مَا وُقِيَ بِهِ الْعِرْضُ   جَرْحُ الْكَلَامِ أَشَدُّ مِنْ جَرْحِ السِّهَامِ

وَحْدَةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِّنَ الْجَلِيْسِ السُّوْءِ

شَرُّ النَّاسِ الْعَالِمُ لَا يَنْفَعُ بِعِلْمِهٖ

شَخْصٌ بِلَا أَدَبٍ كَجَسَدٍ بِلَا رُوْحٍ

يُصْبَرُ عَلٰى نَقْلِ الْجِبَالِ لَا أَجْلِ الْمَالِ

عِلْمٌ بِلَا عَمَلٍ كَحَمْلٍ عَلٰى جَمَلٍ

سَلِ الْمُجَرِّبَ وَلَا تَسْأَلِ الْحَكِيْمَ

لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ سُرْعَةُ الْاِنْتِقَامِ

مَنْ طَمَعَ فِي الْكُلِّ فَاتَهُ الْكُلُّ

تَاجُ الْمَلِكِ عَفَافُهٗ وَحِصْنُهٗ اِنْصَافُهٗ

سُلْطَانٌ بِلَا عَدْلٍ كَنَهْرٍ بِلَا مَاءٍ

مَنْ نَقَلَ اِلَيْكَ فَقَدْ نَقَلَ عَنْكَ

خُذْهُ بِالْمَوْتِ حَتّٰى يَرْضٰى بِالْحُمّٰى

لَا يُلْدَغُ الْمَرْءُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ

مَنْ كَتَمَ سِرَّهٗ كَانَ الْخِيَارُ فِيْ يَدِهٖ

مَنْ تَوَاضَعَ وُقِّرَ وَمَنْ تَعَاظَمَ حُقِّرَ

مَنْ سَكَتَ سَلِمَ وَمَنْ سَلِمَ نَجَا

مَنْ حَفَرَ بِئْرًا لِأَخِيْهِ فَقَدْ وَقَعَ فِيْهِ

وَحْدَةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِّنَ الْجَلِيْسِ السُّوْءِ عِنْدَهٗ

يَكْفِيْكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهٗ يَغْتَمُّ وَقْتَ سُرُوْرِكَ

غَايَةُ الْمُرُوَّةِ أَنْ يَّسْتَحْيِيَ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهٖ

مَنْ سَالَمَ النَّاسَ رَبِحَ السَّلَامَةَ وَمَنْ تَعَدّٰى عَلَيْهِمْ اكْتَسَبَ النَّدَامَةَ

ثَلٰثَةٌ قَلِيْلُهَا كَثِيْرٌ اَلْمَرَضُ وَالنَّارُ وَالْعَدَاوَةُ

مَنْ قَلَّ طَعَامُهُ صَحَّ بَطْنُهُ وَصَفَا قَلْبُهُ

لَاتَقُلْ بِغَيْرِ فِكْرٍ وَلَا تَعْمَلْ بِغَيْرِ تَدْبِيْرٍ

صَبْرُكَ عَلَى الْاِكْتِسَابِ خَيْرٌ مِّنْ حَاجَتِكَ اِلَى الْاَصْحَابِ

لَاتَعُدَّنَّ نَفْسَكَ مِنَ النَّاسِ مَادَامَ الْغَضَبُ غَالِبًا

قَلْبُ الْاَحْمَقِ فِيْ فِيْهِ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِيْ قَلْبِهٖ فمه

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَسْلَمُ النَّاسُ مِنْ يَدِهٖ وَلِسَانِهٖ

لِسَانُ الْجَاهِلِ مَالِكٌ لَهٗ وَلِسَانُ الْعَاقِلِ مَمْلُوْكٌ لَهٗ

خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ وَلَمْ يُطِلْ فَيُمِلَّ

مَنْ قَالَ مَا لَايَنْبَغِيْ سَمِعَ مَا لَايَشْتَهِيْ

صِحَّةُ الْجِسْمِ فِيْ قِلَّةِ الطَّعَامِ وَصِحَّةُ الرُّوْحِ فِيْ اِجْتِنَابِ الْاٰثَامِ

خَيْرُ الْمَعْرُوْفِ مَا لَمْ يَتَقَدَّمْهُ مَطْلٌ وَلَمْ يَتْبَعْهُ مَنٌّ

لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَّلْعَنُ اِبْلِيْسَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَيُوَالِيْهِ فِي السِّرِّ

مَنْ تَزَيَّا بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيْهِ فَضَحَ الْاِمْتِحَانُ مَا يَدَّعِيْهِ

جُبِلَتِ الْقُلُوْبُ عَلٰى حُبِّ مَنْ اَحْسَنَ اِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ اَسَاءَ اِلَيْهَا

ثَلٰثَةٌ لَا يَنْتَفِعُوْنَ مِنْ ثَلٰثَةٍ شَرِيْفٌ مِنْ دَنِيٍّ وَبَارٌّ مِنْ فَاجِرٍ وَحَكِيْمٌ مِنْ جَاهِلٍ

مِنْ حَزْمِ الْاِنْسَانِ اَنْ لَّا يُخَادِعَ اَحَدًا وَمِنْ كَمَالِ عَقْلِهٖ اَنْ لَّا يُخَادِعَهٗ اَحَدٌ

قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهٖ يَا بُنَيَّ اِنَّ الْقُلُوْبَ مَزَارِعُ فَازْرَعْ فِيْهَا طِيْبَ الْكَلَامِ فَاِنْ لَمْ يَنْبُتْ كُلُّهٗ يَنْبُتْ بَعْضُهٗ

لَا تَطْلُبْ سُرْعَةَ الْعَمَلِ وَاطْلُبْ تَجْوِيْدَهٗ فَاِنَّ النَّاسَ لَا يَسْاَلُوْنَ فِيْ كَمْ فَرَغَ وَاِنَّمَا يَنْظُرُوْنَ اِلٰى اِتْقَانِهٖ وَجُوْدَةِ صَنْعَتِهٖ

لَا تَدْفَعَنَّ عَمَلًا عَنْ وَقْتِهٖ فَاِنَّ لِلْوَقْتِ الَّذِيْ تَدْفَعُهٗ اِلَيْهِ عَمَلًا اٰخَرَ وَلَسْتَ تُطِيْقُ لِازْدِحَامِ الْاَعْمَالِ لِاَنَّهَا اِذَا ازْدَحَمَتْ دَخَلَهَا الْخَلَلُ

سِتَّةٌ لَا تُفَارِقُهُمُ الْكَآبَةُ الْحَقُوْدُ وَالْحَسُوْدُ وَفَقِيْرٌ قَرِيْبُ الْعَهْدِ بِالْغِنٰى وَغَنِيٌّ يَخْشَى الْفَقْرَ وَطَالِبُ رُتْبَةٍ يَقْصُرُ عَنْهَا قَدْرُهُ وَجَلِيْسُ أَهْلِ الْأَدَبِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ

حُسْنُ الْخُلُقِ يُوْجِبُ الْمَوَدَّةَ وَسُوْءُ الْخُلُقِ يُوْجِبُ الْمُبَاعَدَةَ وَالْاِنْبِسَاطُ يُوْجِبُ الْمُؤَانَسَةَ وَالْاِنْقِبَاضُ يُوْجِبُ الْوَحْشَةَ وَالْكِبْرُ يُوْجِبُ الْمَقْتَ وَالْجُوْدُ يُوْجِبُ الْحَمْدَ وَالْبُخْلُ يُوْجِبُ الْمَذَمَّةَ۔

قَالَ حَكِيْمٌ اَلْاِحْسَانُ قَبْلَ الْاِحْسَانِ فَضْلٌ وَبَعْدَ الْاِحْسَانِ مُكَافَاةٌ وَبَعْدَ الْاِسَاءَةِ جُوْدٌ وَالْاِسَاءَةُ قَبْلَ الْاِسَاءَةِ ظُلْمٌ وَبَعْدَ الْاِسَاءَةِ مُجَازَاةٌ وَ بَعْدَ الْاِحْسَانِ لُوْمٌ

ثَلَاثَةٌ لَا يُعْرَفُوْنَ اِلَّا فِيْ ثَلٰثَةِ مَوَاضِعَ لَا يُعْرَفُ الشُّجَاعُ اِلَّا عِنْدَ الْحَرْبِ وَلَا يُعْرَفُ الْحَلِيْمُ اِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ وَلَا يُعْرَفُ الصَّدِيْقُ اِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ

لَا تَقُلْ إِلَّا بِمَا يَطِيبُ عَنْكَ نَشْرُهُ وَلَا تَفْعَلْ إِلَّا مَا يُسْطَرُ لَكَ أَجْرُهُ

لَا تَنْصَحْ لِمَنْ لَا يَثِقُ بِكَ وَلَا تُشِرْ عَلَى مَنْ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ

لَا تَثِقْ بِالدَّوْلَةِ فَإِنَّهَا ظِلٌّ زَائِلٌ وَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى النِّعْمَةِ فَإِنَّهَا ضَيْفٌ رَاحِلٌ

كُلُّ أَمْرٍ مَرْهُونٌ بِأَوْقَاتِهَا

مَنْ قَالَ لَا أَدْرِي وَهُوَ يَتَعَلَّمُ فَهُوَ أَفْضَلُ مِمَّنْ يَدْرِي وَهُوَ يَتَعَظَّمُ

فِعْلُ الْحَكِيمِ لَا يَخْلُو عَنِ الْحِكْمَةِ

لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنِ الْحَرَامِ وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ

تَحْتَاجُ الْقُلُوبُ إِلَى أَقْوَاتِهَا مِنَ الْحِكْمَةِ كَمَا تَحْتَاجُ الْأَجْسَامُ إِلَى أَقْوَاتِهَا مِنَ الطَّعَامِ

ثَلَاثَةٌ تَمْنَعُ الْمَرْءَ عَنْ طَلَبِ الْمَعَالِي قِصَرُ الْهِمَّةِ وَقِلَّةُ الْحِيلَةِ وَضَعْفُ الرَّأْيِ

اَلظَّالِمُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ فِي مَنَازِلِ الْأَحْيَاءِ وَالْمُحْسِنُ حَيٌّ وَلَوِ انْتَقَلَ إِلَى مَنَازِلِ الْمَوْتَى

مَثَلُ الْأَغْنِيَاءِ الْبُخَلَاءِ كَمَثَلِ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَيَعْتَلِفُ

بِالتِّبْنِ وَالشَّعِيْرِ ؛

سِتَّةٌ لَا ثَبَاتَ لَهَا ظِلُّ الْغَمَامِ وَخُلَّةُ الْاَشْرَارِ وَالْمَالُ الْحَرَامُ وَ عِشْقُ النِّسَاءِ وَالسُّلْطَانُ الْجَائِرُ وَالثَّنَاءُ الْكَاذِبُ ۔

حَرَكَةُ الْاِقْبَالِ بَطِيَّةٌ وَحَرَكَةُ الْاِدْبَارِ سَرِيْعَةٌ لِاَنَّ الْمُقْبِلَ كَالصَّاعِدِ مِرْقَاةً وَالْمُدْبِرَ كَالْمَقْذُوْفِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ

مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيْكَ مِنَ الْجَمِيْلِ فَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ وَمَنْ ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيْكَ مِنَ الْقُبْحِ فَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْكَ ۔

مَنْ قَوَّمَ لِسَانَهٗ زَانَ عَقْلَهٗ وَمَنْ سَدَّدَ كَلَامَهٗ اَبَانَ فَضْلَهٗ وَمَنْ مَنَّ بِمَعْرُوْفِهٖ سَقَطَ شُكْرُهٗ وَمَنْ اَعْجَبَ بِحِلْمِهٖ حَبِطَ اَجْرُهٗ وَمَنْ صَدَقَ فِيْ مَقَالِهٖ زَادَ فِيْ جَمَالِهٖ

قَالَ بَعْضُ الْمُلُوْكِ لِوَزِيْرِهٖ مَا خَيْرُ مَا يُرْزَقُ بِهِ الْعَبْدُ قَالَ عَقْلٌ يَعِيْشُ بِهٖ

قَالَ فَإِنْ عَدِمَهُ قَالَ فَأَدَبٌ يَتَحَلَّى بِهِ قَالَ فَإِنْ عَدِمَهُ قَالَ فَمَالٌ يَسْتُرُهُ قَالَ

فَإِنْ عَدِمَهُ قَالَ فَصَاعِقَةٌ تُحْرِقُهُ وَتُرِيحُ الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ مِنْهُ

ثَمَانِيَةٌ إِذَا أُهِينُوا فَلَا يَلُومُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ الْآتِي مَائِدَةً لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا وَالْمُتَأَمِّرُ

عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ فِي بَيْتِهِ وَالدَّاخِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي حَدِيثٍ لَمْ يُدْخِلَاهُ

فِيهِ وَالْمُسْتَخِفُّ بِالسُّلْطَانِ وَالْجَالِسُ فِي مَجْلِسٍ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ وَالْمُقْبِلُ

بِحَدِيثِهِ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُهُ وَطَالِبُ الْخَيْرِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَرَاجِي الْفَضْلِ مِنْ عِنْدِ اللِّئَامِ

اَلْبَابُ الثَّانِي فِي الْحِكَايَاتِ وَالنَّقْلِيَّاتِ

حِكَايَةٌ

غَزَالٌ مَرَّةً عَطِشَ فَجَاءَ إِلَى عَيْنِ مَاءٍ لِيَشْرَبَ وَكَانَ الْمَاءُ فِي جُبٍّ عَمِيقٍ

فَنَزَلَ فِيهِ ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا رَامَ عَلَى الطُّلُوعِ لَمْ يَقْدِرْ فَنَظَرَهُ الثَّعْلَبُ فَقَالَ

لَهُ يَا أَخِي أَسَأْتَ فِي فِعْلِكَ إِذْ لَمْ تُمَيِّزْ طُلُوعَكَ قَبْلَ نُزُولِكَ ؛

حِكَايَةٌ

صَبِيٌّ مَرَّةً كَانَ يَصِيدُ الْجَرَادَ فَنَظَرَ عَقْرَبًا فَظَنَّ أَنَّهَا جَرَادَةٌ كَبِيرَةٌ فَمَدَّ يَدَهُ لِيَأْخُذَهَا ثُمَّ تَبَعَّدَ عَنْهَا فَقَالَتِ الْعَقْرَبُ لَهُ لَوْ أَنَّكَ قَبَضْتَنِي فِي يَدِكَ لَخَلَّيْتُكَ عَنْ صَيْدِ الْجَرَادِ

حِكَايَةٌ

اِمْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا دَجَاجَةٌ تَبِيضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَةَ فِضَّةٍ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ فِي نَفْسِهَا أَنَا إِنْ كَثَّرْتُ فِي طُعْمَتِهَا تَبِيضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَتَيْنِ فَلَمَّا كَثَّرَتْ فِي طُعْمَتِهَا انْشَقَّتْ حَوْصَلَتُهَا فَمَاتَتْ

حِكَايَةٌ

إِنْسَانٌ مَرَّةً حَمَلَ حُزْمَةَ حَطَبٍ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا عَجَزَ وَضَجِرَ مِنْ حَمْلِهَا رَمَى بِهَا عَنْ كَتِفِهِ وَدَعَا عَلَى رُوحِهِ بِالْمَوْتِ فَحَضَرَ لَهُ شَخْصٌ

قَائِلًا هُوَ ذَا الْمَاذَا دَعَوْتَنِي فَقَالَ لَهُ الْإِنْسَانُ دَعَوْتُكَ لِرَفْعِ هٰذِهٖ حُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلٰى كَتِفِيْ -

حِكَايَةٌ

سُلَحْفَاةٌ وَأَرْنَبٌ مَرَّةً تَسَابَقَتَا فِي الْعَدْوِ وَجَعَلَتَا الْحَدَّ بَيْنَهُمَا الْجَبَلَ لِتَسَابِقَتَا إِلَيْهِ فَأَمَّا الْأَرْنَبُ فَلِأَجْلِ دَلَّتِهَا وَخِفَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا تَوَانَتْ فِي الطَّرِيْقِ وَنَامَتْ وَأَمَّا السُّلَحْفَاةُ فَلِأَجْلِ ثِقْلِ طَبِيْعَتِهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَقِرُّ وَلَا تَتَوَانَى فِي الْجَرْيِ فَوَصَلَتْ إِلَى الْجَبَلِ فَعِنْدَ مَا اسْتَيْقَظَتِ الْأَرْنَبُ مِنْ نَوْمِهَا وَجَدَتِ السُّلَحْفَاةَ قَدْ سَبَقَتْ فَنَدِمَتْ حَيْثُ لَمْ تَنْفَعْهَا النَّدَامَةُ -

حِكَايَةٌ

رَجُلٌ أَسْوَدُ نَزَعَ يَوْمًا ثِيَابَهُ وَأَخَذَ الثَّلْجَ وَأَقْبَلَ يَعْرُكُ بِهٖ جِسْمَهُ

فَقِيلَ لَهُ لِمَاذَا تَعْرُكُ جِسْمَكَ بِالثَّلْجِ فَقَالَ لَعَلِّي اَبْيَضُّ فَاَتَى رَجُلٌ حَكِيْمٌ وَقَالَ لَهُ يَا هٰذَا لَا تُتْعِبْ نَفْسَكَ لِاَنَّهُ يُمْكِنُ اَنَّ جِسْمَكَ يُسَوِّدُ الثَّلْجَ وَهُوَ لَا يُرِدُّ السَّوَادَ

حِكَايَةٌ

اَسَدٌ شَاخَ وَضَعُفَ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلٰى شَيْءٍ مِنَ الْوُحُوْشِ فَاَرَادَ اَنْ يَّحْتَالَ لِنَفْسِهٖ فِي الْمَعِيْشَةِ فَتَمَارَضَ وَاَلْقٰى نَفْسَهٗ فِيْ بَعْضِ الْمَغَائِرِ وَكَانَ كُلَّمَا اَتَاهُ شَيْءٌ مِّنَ الْوُحُوْشِ لِيَعُوْدَهٗ اِفْتَرَسَهٗ دَاخِلَ الْمَغَارَةِ وَاَكَلَهٗ فَاَتَى الثَّعْلَبُ اِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلٰى بَابِ الْمَغَارَةِ مُسَلِّمًا عَلَيْهِ قَائِلًا لَهٗ كَيْفَ حَالُكَ يَا سَيِّدَ الْوُحُوْشِ فَقَالَ لَهُ الْاَسَدُ لِمَا لَا تَدْخُلُ يَا اَبَا الْحُصَيْنِ فَقَالَ الثَّعْلَبُ يَا سَيِّدِيْ قَدْ كُنْتُ عَوَّلْتُ عَلٰى ذٰلِكَ غَيْرَ اَنَّنِيْ اَرٰى عِنْدَكَ اٰثَارًا اَقْدَامٍ كَثِيْرَةٍ قَدْ دَخَلُوْا وَلَا اَرٰى اَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ ۔

حِكَايَةٌ

اَسَدٌ مَرَّةً وَجَدَ اِنْسَانًا عَلَى الطَّرِيْقِ فَجَعَلَا يَتَشَاجَرَانِ بِالْكَلَامِ عَلَى الْقُوَّةِ وَشِدَّةِ الْبَأْسِ وَالْاَسَدُ يَطِيْبُ فِيْ شِدَّتِهٖ وَبَأْسِهٖ فَنَظَرَ الْاِنْسَانُ عَلٰى حَائِطٍ صُوْرَةَ رَجُلٍ وَهُوَ يَخْنُقُ الْاَسَدَ فَضَحِكَ الْاِنْسَانُ فَقَالَ لَهُ الْاَسَدُ لَوْ كَانَ السِّبَاعُ مُصَوِّرِيْنَ مِثْلَ بَنِيْ اٰدَمَ لَمْ يَقْدِرِ الْاِنْسَانُ اَنْ يَخْنُقَ سَبُعًا بَلْ كَانَ الْاَمْرُ عَلٰى عَكْسِ ذٰلِكَ۔

حِكَايَةٌ

صَبِيٌّ مَرَّةً رَمٰى نَفْسَهٗ فِيْ نَهْرِ مَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ عِلْمٌ بِالسِّبَاحَةِ فَاَشْرَفَ عَلَى الْغَرَقِ فَاسْتَعَانَ بِرَجُلٍ عَابِرٍ فِي الطَّرِيْقِ فَاَقْبَلَ اِلَيْهِ وَجَعَلَ يَلُوْمُهٗ عَلٰى نُزُوْلِهٖ فِي النَّهْرِ فَقَالَ لَهُ الصَّبِيُّ يَا هٰذَا خَلِّصْنِيْ اَوَّلًا مِنَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ لُمْنِيْ

حکایة

قِطٌّ مَرَّةً دَخَلَ اِلٰی دُکَّانِ حَدَّادٍ فَاَصَابَ الْمِبْرَدَ الْمَرْمِیَّ فَاَقْبَلَ یَلْحَسُہٗ
بِلِسَانِہٖ وَیَسِیْلُ مِنْہُ الدَّمُ وَھُوَ یَبْلَعُہٗ وَیَظُنُّ اَنَّہٗ مِنَ الْمِبْرَدِ اِلٰی اَنْ فَنِیَ
لِسَانُہٗ وَمَاتَ

گربہ ۱۲

حکایة

حَدَّادٌ کَانَ لَہٗ کَلْبٌ وَکَانَ لَایَزَالُ نَائِمًا مَادَامَ الْحَدَّادُ یَعْمَلُ شُغْلًا فَاِذَا
کَانَ یَرْفَعُ الْعَمَلَ وَیَجْلِسُ ھُوَ وَاَصْحَابُہٗ لِیَاْکُلُوْا خُبْزًا یَسْتَیْقِظُ الْکَلْبُ
فَقَالَ الْحَدَّادُ یَوْمًا لِلْکَلْبِ یَا عَدِیْمَ الْحَیَاءِ لِاَیِّ سَبَبٍ صَوْتُ الْمِرْزَبَۃِ
الَّذِیْ یُزَعْزِعُ الْاَرْضَ لَا یُوْقِظُکَ وَصَوْتُ الْمَضْغِ الْخَفِیِّ الَّذِیْ لَا یَسْمَعُ بَیْنَھُمْ

حکایة

اَلشَّمْسُ وَالرِّیْحُ تَخَاصَمَتَا فِیْمَا بَیْنَھُمَا بِاَنَّ مِنْھُمَا مَنْ یَقْدِرُ عَلٰی اَنْ یُجَرِّدَ

الْاِنْسَانَ مِنَ الثِّيَابِ فَاشْتَدَّتِ الرِّيْحُ بِالْهُبُوْبِ وَعَصَفَتْ جِدًّا فَكَانَ

تیز شد ۱۲

الْاِنْسَانُ اِذَا اشْتَدَّ هُبُوْبُ الرِّيْحِ ضَمَّ ثِيَابَهُ اِلَيْهِ وَالْتَفَّ بِهَا مِنْ كُلِّ

جَانِبٍ فَارْتَفَعَ الشَّمْسُ بِالرِّفْقِ وَالْوَقَارِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ فَخَلَعَ الْاِنْسَانُ

ثِيَابَهُ وَحَمَلَهَا عَلٰى كَتِفِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَغَلَبَتْ عَلَيْهَا ؀

حِكَايَةٌ

اِصْطَحَبَ اَسَدٌ وَثَعْلَبٌ وَذِئْبٌ فَخَرَجُوْا يَصِيْدُوْنَ فَصَادُوْا حِمَارًا وَ

ظَبْيًا وَاَرْنَبًا فَقَالَ الْاَسَدُ لِلذِّئْبِ اقْسِمْ بَيْنَنَا صَيْدَنَا فَقَالَ الْحِمَارُ لَكَ

وَالْاَرْنَبُ لِلثَّعْلَبِ وَالظَّبْيُ لِيْ فَخَلَبَهُ الْاَسَدُ فَاَخْرَجَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ الثَّعْلَبُ

قَاتَلَهُ اللّٰهُ مَا اَجْهَلَهُ بِالْقِسْمَةِ فَقَالَ الْاَسَدُ هَاتِ اَنْتَ يَا اَبَا مُعٰوِيَةَ وَاقْسِمْ

فَقَالَ يَا اَبَا الْحَارِثِ الْاَمْرُ اَوْضَحُ مِنْ ذٰلِكَ الْحِمَارُ لِغَدَائِكَ وَالظَّبْيُ لِعَشَائِكَ

وَتَلَذَّذْ بِالْاَرْنَبِ فِيْمَا بَيْنَ ذٰلِكَ فَقَالَ الْاَسَدُ قَاتَلَكَ اللّٰهُ مَا اَقْضَاكَ

ذٰلِكَ وَمِنْ اَيْنَ تَعَلَّمْتَ هٰذَا قَالَ مِنْ عَيْنِ الذِّئْبِ ۔

حِكَايَةٌ

حُكِيَ اَنَّ بَعْضَ الْاَسَدِ لَمَّا مَرِضَ عَادَتْهُ السِّبَاعُ اِلَّا الثَّعْلَبَ فَنَمَّ عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ لَهٗ اِذَا حَضَرَ فَاَعْلِمْنِيْ فَاُخْبِرَ بِذٰلِكَ الثَّعْلَبُ فَلَمَّا حَضَرَ اَعْلَمَهٗ فَقَالَ الْاَسَدُ اَيْنَ كُنْتَ اِلَى الْاٰنِ قَالَ فِيْ طَلَبِ الدَّوَاءِ لَكَ قَالَ فَبِاَيِّ شَيْءٍ اَصَبْتَ قَالَ خَرَزَةٌ فِيْ سَاقِ الذِّئْبِ يَنْبَغِيْ اَنْ تُخْرَجَ فَضَرَبَ الْاَسَدُ بِمَخَالِبِهٖ فِيْ سَاقِ الذِّئْبِ وَانْسَلَّ الثَّعْلَبُ مِنْ هُنَالِكَ فَمَرَّ بِهِ الذِّئْبُ بَعْدَ ذٰلِكَ وَدَمُهٗ يَسِيْلُ فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ يَا صَاحِبَ الْخُفِّ الْاَحْمَرِ اِذَا قَعَدْتَ عِنْدَ الْمُلُوْكِ فَانْظُرْ اِلٰى مَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِكَ ۔

حِكَايَةٌ

قِيْلَ اِنَّ قَطَاةً تَنَازَعَتْ مَعَ غُرَابٍ فِيْ حُفْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيْهَا الْمَاءُ وَادَّعٰى كُلٌّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهَا مِلْكُهُ فَتَحَاكَمَا إِلَى قَاضِى الطَّيْرِ فَطَلَبَ بَيِّنَةً مِّنْهُمَا فَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدِهِمَا بَيِّنَةٌ يُقِيمُهَا فَحَكَمَ الْقَاضِى لِلْقَطَاةِ بِالْحُفْرَةِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَضَى بِهَا مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَالْحَالُ أَنَّ الْحُفْرَةَ كَانَتْ لِلْغُرَابِ قَالَتْ لَهُ أَيُّهَا الْقَاضِى مَا الَّذِى دَعَاكَ إِلَى أَنْ حَكَمْتَ لِى وَلَيْسَ لِى بَيِّنَةٌ وَمَا الَّذِى أَثَرْتَ بِهِ دَعْوَىَّ عَلَى دَعْوَى الْغُرَابِ فَقَالَ لَهَا قَدِ اشْتَهَرَ عَنْكِ الصِّدْقُ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى ضَرَبُوا بِصِدْقِكِ الْمَثَلَ فَقَالُوا مَا أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ فَقَالَتْ لَهُ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَ فَوَاللّٰهِ إِنَّ الْحُفْرَةَ لِلْغُرَابِ وَمَا أَنَا مِمَّنْ تَشْتَهِرُ عَنْهُ خَلَّةٌ جَمِيلَةٌ وَيَفْعَلُ خِلَافَهَا فَقَالَ لَهَا مَا حَمَلَكِ عَلَى هٰذِهِ الدَّعْوَى الْبَاطِلَةِ فَقَالَتْ سَوْرَةُ الْغَضَبِ لِكَوْنِهِ مَانِعًا لِى مِنْ وُرُودِهَا وَلٰكِنَّ الرُّجُوْعَ إِلَى الْحَقِّ أَوْلَى مِنَ التَّمَادِى فِى الْبَاطِلِ لِأَنَّ بَقَاءَ هٰذِهِ الشُّهْرَةِ لِى خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ حُفْرَةٍ

حکایة

قِيلَ إِنَّ بَعْضَ الْبُخَلَاءِ اِسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ضَيْفٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ فَرَفَعَ الْخُبْزَ وَأَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ الْعَسَلَ لٰكِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ ضَيْفَهُ لَا يَأْكُلُ الْعَسَلَ بِلَا خُبْزٍ فَقَالَ تَرٰى أَنْ تَأْكُلَ عَسَلًا بِلَا خُبْزٍ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَجَعَلَ يَلْعَقُ لَعْقَةً بَعْدَ لَعْقَةٍ فَقَالَ لَهُ الْبَخِيلُ وَاللّٰهِ يَا أَخِي إِنَّهُ يُحْرِقُ الْقَلْبَ فَقَالَ صَدَقْتَ وَلٰكِنْ قَلْبَكَ

حکایة

قِيلَ إِنَّ الْحَجَّاجَ خَرَجَ يَوْمًا مُتَنَزِّهًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ نُزْهَتِهِ صَرَفَ عَنْهُ أَصْحَابَهُ وَانْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَإِذَا هُوَ بِشَيْخٍ مِنْ عِجْلٍ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَيُّهَا الشَّيْخُ قَالَ مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ عُمَّالَكُمْ قَالَ شَرُّ عُمَّالٍ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَسْتَحِلُّونَ أَمْوَالَهُمْ قَالَ فَكَيْفَ قَوْلُكَ فِي الْحَجَّاجِ قَالَ ذٰلِكَ مَا وَلِيَ الْعِرَاقَ

اَشَرُّ مِنْهُ قَبَّحَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَقَبَّحَ مَنِ اسْتَعْمَلَهٗ قَالَ اَتَعْرِفُ مَنْ اَنَا قَالَ لَا قَالَ الْحَجَّاجُ فَقَالَ اَتَعْرِفُ مَنْ اَنَا قَالَ لَا قَالَ اَنَا مَجْنُوْنُ بَنِیْ عِجْلٍ اُصْرَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَضَحِكَ الْحَجَّاجُ وَاَمَرَ لَهٗ بِصِلَةٍ جَلِيْلَةٍ

حِكَايَةٌ

قِيْلَ اِجْتَازَ ثَلٰثَةٌ مِّنَ الْمُغَفَّلِيْنَ بِمَنَارَةٍ فَقَالَ اَحَدُهُمْ يَا اَطْوَلَ الْبَنَّائِيْنَ فِى الزَّمَنِ الْمَاضِىْ حَتّٰى وَصَلُوْا اِلٰى رَاسِ هٰذِهِ الْمَنَارَةِ فَقَالَ الثَّانِیْ يَا اَبْلَهُ لَيْسَ الْاَمْرُ كَمَا زَعَمْتَ وَلٰكِنْ عَمِلُوْهَا عَلٰى وَجْهِ الْاَرْضِ وَاَقَامُوْهَا فَقَالَ الثَّالِثُ يَا جُهَّالُ كَانَتْ هٰذِهٖ بِيْرًا فَانْقَلَبَتْ مَنَارَةً ؞

حِكَايَةٌ

قِيْلَ اِنَّ عَجُوْزًا اَخَذَتْ جِرْوَ ذِئْبٍ صَغِيْرًا وَرَبَّتْهُ بِلَبَنِ الشَّاةِ فَلَمَّا كَبِرَ قَتَلَ شَاتَهَا فَاَنْشَدَتْ تَقُوْلُ ؎ قَتَلْتَ شُوَيْهَتِیْ وَفَجَعْتَ قَوْمِیْ ٭ وَاَنْتَ

لَشَاَنْتَ ابْنُ رَبِيْبٍ * غُذِّيْتَ بِدَرِّهَا وَغُذِّيْتَ فِيْهَا * فَمَنْ اَنْبَاكَ اَنَّ اَبَاكَ

ذِيْبٌ * اِذَا كَانَ الطِّبَاعُ طِبَاعَ سُوْءٍ * فَلَا اَدَبٌ يُفِيْدُ وَلَا اَدِيْبٌ *

حِكَايَةٌ

قِيْلَ اِنَّ بَعْضَ الْحُكَمَاءِ لَزِمَ بَابَ كِسْرٰى فِيْ حَاجَةٍ دَهْرًا فَلَمْ يَلْتَفِتْ اِلَيْهِ

فَكَتَبَ اَرْبَعَةَ اَسْطُرٍ فِيْ رُقْعَةٍ وَدَفَعَهَا لِلْحَاجِبِ فَكَانَ السَّطْرُ الْاَوَّلُ

اَلضَّرُوْرَةُ وَالْاَمَلُ اَقْدَمَانِيْ عَلَيْكَ وَالسَّطْرُ الثَّانِيْ اَلْعَدَمُ لَا يَكُوْنُ

مَعَهُ صَبْرٌ عَنِ الْمُطَالَبَةِ وَالثَّالِثُ الْاِنْصِرَافُ بِغَيْرِ شَيْءٍ شَمَاتَةُ الْاَعْدَاءِ وَالرَّابِعُ

اِمَّا نَعَمْ مُثْمِرَةٌ وَاِمَّا لَا مُرِيْحَةٌ فَلَمَّا قَرَأَهَا كِسْرٰى وَقَّعَ لَهُ بِكُلِّ سَطْرٍ اَلْفَ دِيْنَارٍ

حِكَايَةٌ

ذُكِرَ فِيْ بَعْضِ التَّوَارِيْخِ اَنَّ بَعْضَ الْاَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ اَصَابَتْهُ حُمّٰى فِيْ

اَيَّامِ الْقَيْظِ فَاَتَى الْاَبْطَحَ وَقْتَ الظَّهِيْرَةِ تَتَعَرّٰى فِيْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَطَلَى

بدنه بزیت وجعل یتقلب فی الشمس علی الحصی وقال سوف تعلمین یا حُمّی ما نزل بک وبمن ابتلیت عدلت عن الامراء واهل الثراء ونزلت بی وما زال یتمرغ حتی عرق وذهبت حماه وقام وسمع فی الیوم الثانی قائلا قد حم الامیر بالامس فقال الاعرابی انا واللّٰه بعثتها الیه ثم ولی هاربا

حکایة

قیل نزل رجل من الاکالین بصومعة راهب فقدم له اربعة ارغفة وذهب لیحضر له عدسا فحمله وجاء به فوجده اکل الخبز فذهب واتی الیه بالخبز فوجده اکل العدس ففعل ذلک معه عشر مرات فسأله الراهب این مقصدک فقال الی الری فقال له لماذا قصدت قال بلغنی ان بها طبیبا حاذقا اسأله عما یصلح معدتی فانی قلیل الاشتهاء للطعام فقال له الراهب ان لی الیک حاجة قال وما هی

قَالَ اِذَا ذَهَبَتْ وَصَلَحَتْ مِعْدَتُكَ فَلَا تَجْعَلْ رُجُوْعَكَ اِلَيَّ ثَانِيًا ٭

حِكَايَةٌ

قَالَ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْفُرْسِ اَخَذْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَحْسَنَ مَا فِيْهِ فَقِيْلَ لَهٗ مَا اَخَذْتَ مِنَ الْكَلْبِ قَالَ حُبَّهٗ لِاَهْلِهٖ وَذَبَّهٗ عَنْ صَاحِبِهٖ قِيْلَ فَمَا اَخَذْتَ مِنَ الْغُرَابِ قَالَ شِدَّةَ حَذَرِهٖ قِيْلَ فَمَا اَخَذْتَ مِنَ الْخِنْزِيْرِ قَالَ بُكُوْرَهٗ فِيْ حَوَائِجِهٖ قِيْلَ فَمَا اَخَذْتَ مِنَ الْهِرَّةِ قَالَ تَمَلُّقَهَا عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ

حِكَايَةٌ

قِيْلَ اِنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوْكِ الْفُرْسِ كَانَ سَمِيْنًا مُثْقَلًا حَتّٰى اَنَّهٗ لَا يَنْتَفِعُ بِنَفْسِهٖ فَجَمَعَ الْاَطِبَّاءَ عَلٰى اَنْ يُعَالِجُوْهُ فَصَارَ كُلَّمَا عَالَجُوْهُ لَا يَزْدَادُ اِلَّا شَحْمًا فَجِيْءَ اِلَيْهِ بِبَعْضِ حُذَّاقٍ مِنَ الْاَطِبَّاءِ فَقَالَ لَهٗ اَنَا اُعَالِجُكَ اَيُّهَا الْمَلِكُ وَلٰكِنْ اَمْهِلْنِيْ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ حَتّٰى اَتَاَمَّلَ وَاَنْظُرَ اِلٰى طَالِعِكَ وَاُبَوَافِقَ مِنَ الْاَدْوِيَةِ

فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ ثَلٰثَةُ اَيَّامٍ قَالَ اَيُّهَا الْمَلِكُ اِنِّیْ نَظَرْتُ فِیْ طَالِعِكَ فَظَهَرَ لِیْ

اَنَّهُ مَا بَقِیَ مِنْ عُمْرِكَ اِلَّا اَرْبَعُوْنَ يَوْمًا فَاِنْ لَمْ تُصَدِّقْنِیْ فَاحْبِسْنِیْ عِنْدَكَ

لِتَقْتَصَّ مِنِّیْ فَاَمَرَ الْمَلِكُ بِحَبْسِهٖ وَاَخَذَ الْمَلِكُ فِی التَّاَهُّبِ لِلْمَوْتِ وَ

رَفَعَ جَمِيْعَ الْمَلَاهِیْ وَرَكِبَهُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَاحْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ وَصَارَ

كُلَّمَا مَضٰی يَوْمٌ يَزْدَادُ هَمًّا وَيَتَنَاقَصُ حَالُهٗ فَلَمَّا مَضَتِ الْاَيَّامُ الْمَذْكُوْرَةُ

طَلَبَ الْحَكِيْمَ وَكَلَّمَهٗ فِیْ ذٰلِكَ فَقَالَ لَهٗ اَيُّهَا الْمَلِكُ اِنَّمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ حِيْلَةً

عَلٰی ذَهَابِ شَحْمِكَ وَمَا رَاَيْتُ لَكَ دَوَاءً اِلَّا هٰذَا الْاٰنَ يُفِيْدُكَ الدَّوَاءُ

فَخَلَعَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ خِلْعَةً سَنِيَّةً وَاَمَرَ لَهٗ بِمَالٍ جَزِيْلٍ

حِكَايَةٌ

يُرْوٰی اَنَّهٗ كَانَ لِبَعْضِ الْمُلُوْكِ شَاهِيْنٌ وَكَانَ مُوْلَعًا بِهٖ فَطَارَ يَوْمًا وَوَقَعَ

عَلٰی مَنْزِلِ عَجُوْزٍ فَلَزِمَتْهُ فَلَمَّا رَاَتْ مِنْقَارَهٗ مُعْوَجًّا قَالَتْ هٰذَا لَا يَقْدِرُ

أَنْ يَلْقُطَ الْحَبَّ فَقَصَّتْهُ بِالْمِقَصِّ ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى مَخَالِبِهِ وَطُولِهَا فَقَالَتْ وَأَظُنُّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ فَقَصَّتْهَا وَتَحَكَّمَتْ فِيهِ شَفَقَةً عَلَيْهِ بِزَعْمِهَا وَأَهْلَكَتْهُ مِنْ حَيْثُ أَرَادَتْ نَفْعَهُ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ بَذَلَ الْجَعَائِلَ لِمَنْ يَأْتِيهِ بِخَبَرِهِ فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْعَجُوزِ فَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ فَلَمَّا رَأَى حَالَهُ قَالَ أَخْرِجُوهُ وَنَادُوا عَلَيْهِ هٰذَا جَزَاءُ مَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ عِنْدَ مَنْ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهُ

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى بَعْضِ الْحُكَمَاءِ فَشَكَى إِلَيْهِ صَدِيقَهُ وَعَزَمَ عَلَى قَطْعِهِ وَالْإِنْتِقَامِ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الْحَكِيمُ أَتَفْهَمُ مَا أَقُولُ لَكَ فَأُكَلِّمَكَ أَمْ يَكْفِيكَ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَوْرَةِ الْغَضَبِ الَّتِي تَشْغَلُكَ عَنِّي فَقَالَ إِنَّنِي لِمَا تَقُولُ لَوَاعٍ قَالَ أَسُرُورُكَ بِمَوَدَّتِهِ كَانَ أَطْوَلَ أَمْ غَمُّكَ بِذَنْبِهِ قَالَ بَلْ سُرُورِي قَالَ أَفَحَسَنَاتُهُ عِنْدَكَ أَكْثَرُ أَمْ سَيِّئَاتُهُ قَالَ حَسَنَاتُهُ قَالَ فَاصْفَحْ بِصَالِحِ أَيَّامِكَ

مَعَهُ عَنْ ذَنْبِهٖ وَهَبْ لِسُرُوْرِكَ بِهٖ جُرْمَهٗ وَاطْرَحْ مُؤْنَةَ الْغَضَبِ

وَالْاِنْتِقَامِ لِلْوُدِّ الَّذِیْ بَیْنَكُمَا فِیْ سَالِفِ الْاَیَّامِ وَلَعَلَّكَ لَا تَنَالُ مَا اَمَّلْتَ

فَتَطُوْلُ مُصَاحَبَةُ الْغَضَبِ وَیُؤُوْلُ اَمْرُكَ اِلٰی مَا تَكْرَهُ ○

حِكَایَةٌ

اَخْبَرَ اَبُوْبَكْرِ بْنُ الْخَاضِبَةِ اَنَّهٗ كَانَ لَیْلَةً مِّنَ اللَّیَالِیْ قَاعِدًا یَنْسَخُ

شَیْئًا مِّنَ الْحَدِیْثِ بَعْدَ اَنْ مَضٰی وَهْنٌ مِّنَ اللَّیْلِ قَالَ وَكُنْتُ ضَیِّقَ

الْیَدِ فَخَرَجَتْ فَارَةٌ كَبِیْرَةٌ وَجَعَلَتْ تَعْدُوْ فِی الْبَیْتِ وَاِذَا بَعْدَ سَاعَةٍ

خَرَجَتْ اُخْرٰی وَجَعَلَتَا تَلْعَبَانِ بَیْنَ یَدَیَّ وَتَتَقَافَزَانِ اِلٰی اَنْ دَنَتَا

مِنْ ضَوْءِ السِّرَاجِ وَتَقَدَّمَتْ اِحْدٰهُمَا وَكَانَتْ بَیْنَ یَدَیَّ طَاسَةٌ

فَاَكْبَبْتُهَا عَلَیْهَا فَجَاءَتْ صَاحِبَتُهَا وَشَمَّتِ الطَّاسَةَ وَجَعَلَتْ تَدُوْرُ حَوَالَیِ

الطَّاسَةِ وَتَضْرِبُ بِنَفْسِهَا عَلَیْهَا وَاَنَا سَاكِتٌ اَنْظُرُ مُشْتَغِلٌ بِالنَّسْخِ فَدَخَلَتْ

[illegible]

سِرِّهَا وَاِذَا بَعْدَ سَاعَةٍ خَرَجَتْ وَفِي فِيهَا دِينَارٌ صَحِيحٌ وَتَرَكَتْهُ بَيْنَ

يَدَيَّ فَنَظَرْتُ اِلَيْهَا وَسَكَتُّ وَاشْتَغَلْتُ بِالنَّسْخِ وَقَعَدَتْ سَاعَةً بَيْنَ

يَدَيَّ تَنْظُرُ اِلَيَّ فَرَجَعَتْ وَجَاءَتْ بِدِينَارٍ اٰخَرَ وَقَعَدَتْ سَاعَةً اُخْرٰى

وَاَنَا سَاكِتٌ اَنْظُرُ وَاَنْسَخُ وَكَانَتْ تَمْضِي وَتَجِيءُ اِلٰى اَنْ جَاءَتْ بِاَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ

اَوْ خَمْسَةٍ اَلشَّكُّ مِنِّي وَقَعَدَتْ زَمَانًا طَوِيلًا اَطْوَلَ مِنْ كُلِّ نَوْبَةٍ وَ

رَجَعَتْ وَدَخَلَتْ سِرْبَهَا وَخَرَجَتْ وَاِذَا فِي فِيهَا جُلَيْدَةٌ كَانَتْ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

وَتَرَكَتْهَا فَوْقَ الدَّنَانِيرِ فَعَرَفْتُ اَنَّهُ مَا بَقِيَ مَعَهَا شَيْءٌ فَرَفَعْتُ الطَّاسَةَ وَ

فَقَفَزَتَا وَدَخَلَتَا الْبَيْتَ وَاَخَذْتُ الدَّنَانِيرَ وَاَنْفَقْتُهَا فِي مُهِمٍّ لِي ؞

حِكَايَةٌ

اِسْتَاْجَرَ رَجُلٌ حَمَّالًا لِيَحْمِلَ لَهُ قَفَصًا فِيهِ قَوَارِيرُ عَلٰى اَنْ يُعَلِّمَهُ ثَلٰثَ

خِصَالٍ يَنْتَفِعُ بِهَا فَلَمَّا بَلَغَ ثُلُثَ الطَّرِيقِ قَالَ هَاتِ الْخَصْلَةَ الْاُوْلٰى فَقَالَ

مَنْ قَالَ لَكَ اِنَّ الْجُوْعَ خَيْرٌ مِنَ الشِّبَعِ فَلَا تُصَدِّقْهُ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا بَلَغَ نِصْفَ الطَّرِيْقِ قَالَ هَاتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ اِنَّ الْمَشْيَ خَيْرٌ مِنَ الرُّكُوْبِ فَلَا تُصَدِّقْهُ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا انْتَهٰى اِلٰى بَابِ الدَّارِ قَالَ هَاتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ اِنَّهُ وَجَدَ حَمَّالًا اَجْهَلَ مِنْكَ فَلَا تُصَدِّقْهُ فَرَمَى الْحَمَّالُ بِالْقَفَصِ فَكَسَرَ جَمِيْعَ الْقَوَارِيْرِ وَقَالَ مَنْ قَالَ لَكَ اِنَّهُ بَقِيَ فِي الْقَفَصِ قَارُوْرَةٌ فَلَا تُصَدِّقْهُ اَبَدًا

حکایۃ

سَاَلَ بَعْضُ الْمُلُوْكِ وَزِيْرَهُ الْاَدَبُ يَغْلِبُ الطَّبْعَ اَمِ الطَّبْعُ يَغْلِبُ الْاَدَبَ فَقَالَ الطَّبْعُ اَغْلَبُ لِاَنَّهُ اَصْلٌ وَالْاَدَبُ فَرْعٌ وَكُلُّ فَرْعٍ يَرْجِعُ اِلٰى اَصْلِهٖ ثُمَّ اِنَّ الْمَلِكَ اسْتَدْعٰى بِالشَّرَابِ وَاَحْضَرَ سَنَانِيْرَ بِاَيْدِيْهَا الشَّمَعُ فَوَقَفَتْ حَوْلَهُ فَقَالَ لِلْوَزِيْرِ اُنْظُرْ خَطَاءَكَ فِيْ قَوْلِكَ الطَّبْعُ اَغْلَبُ فَقَالَ الْوَزِيْرُ اَمْهِلْنِي اللَّيْلَةَ قَالَ قَدْ اَمْهَلْتُكَ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ اَخَذَ الْوَزِيْرُ فِيْ

كُمِّهٖ فَارَةً وَرَبَطَ فِي رِجْلِهٖ خَيْطًا وَمَضٰى إِلَى الْمَلِكِ فَلَمَّا أَقْبَلَتِ السَّنَانِيْرُ فِي أَيْدِيْهَا الشَّمَاعُ أَخْرَجَ الْفَارَةَ مِنْ كُمِّهٖ فَلَمَّا رَأَتْهَا السَّنَانِيْرُ رَمَتْ بِالشَّمَاعِ وَتَبِعَتِ الْفَارَةَ فَكَادَ الْبَيْتُ أَنْ يَحْتَرِقَ فَقَالَ الْوَزِيْرُ أُنْظُرْ أَيُّهَا الْمَلِكُ كَيْفَ غَلَبَتِ الطَّبْعُ الْأَدَبَ وَرَجَعَ الْفَرْعُ إِلٰى أَصْلِهٖ قَالَ صَدَقْتَ لِلّٰهِ دَرُّكَ

حِكَايَةٌ

أَتٰى مَكْفُوْفٌ نَخَّاسًا فَقَالَ لَهٗ أُطْلُبْ لِيْ حِمَارًا لَيْسَ بِالصَّغِيْرِ الْمُحْتَقَرِ وَلَا الْكَبِيْرِ الْمُشْتَهِرِ إِنْ خَلَا الطَّرِيْقُ تَدَفَّقَ وَإِنْ كَثُرَ الزِّحَامُ تَرَفَّقَ لَا يُصَادِمُ فِي السَّوَارِيْ وَلَا يُدْخِلُنِيْ تَحْتَ الْبَوَارِيْ إِنْ أَقْلَلْتُ عَلْفَهٗ صَبَرَ وَإِنْ كَثَّرْتُهٗ شَكَرَ وَإِنْ رَكِبْتُهٗ هَامَ وَإِنْ تَرَكْتُهٗ نَامَ فَقَالَ لَهُ اصْبِرْ إِنْ مَسَخَ اللّٰهُ الْقَاضِيَ حِمَارًا قَضَيْتُ حَاجَتَكَ ‡

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ الْهُدْهُدَ قَالَ لِسُلَيْمَانَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِي ضِيَافَتِي فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَنَا وَحْدِي فَقَالَ لَا بَلْ أَنْتَ وَالْعَسْكَرُ فِي جَزِيرَةِ كَذَا فِي يَوْمِ كَذَا فَمَضَى سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ إِلَى هُنَاكَ وَصَعِدَ الْهُدْهُدُ إِلَى الْجَوِّ وَصَادَ جَرَادَةً وَكَسَرَهَا وَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ كُلُوا فَمَنْ فَاتَهُ اللَّحْمُ لَمْ تَفُتْهُ الْمَرَقَةُ فَضَحِكَ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَأَخَذَهُ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ فَقَالَ

وَكُنْ قَنُوعًا فَقَدْ جَرَى مَثَلٌ ۝ إِنْ فَاتَكَ اللَّحْمُ فَاشْرَبِ الْمَرَقَةَ

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّ بَهْرَامَ الْمَلِكَ خَرَجَ يَوْمًا لِلصَّيْدِ فَانْفَرَدَ وَرَأَى صَيْدًا فَتَبِعَهُ طَامِعًا فِي لِحَاقِهِ حَتّٰى بَعُدَ عَنْ أَصْحَابِهِ فَنَظَرَ إِلَى رَاعٍ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَنَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ لِيَبُولَ وَقَالَ لِلرَّاعِي احْفَظْ عَلَيَّ فَرَسِي حَتّٰى أَبُولَ فَعَمَدَ الرَّاعِي إِلَى الْعِنَانِ وَكَانَ مُلَبَّسًا ذَهَبًا كَثِيرًا فَاسْتَغْفَلَ بَهْرَامَ وَأَخَذَ سِكِّينًا وَقَطَعَ

طَرَفَ اللِّجَامِ فَرَفَعَ بَهْرَامُ طَرْفَهُ اِلَيْهِ فَاسْتَحْيٰى وَاَطْرَقَ يُبْصِرُ اِلَى الْاَرْضِ

وَاَطَالَ الْجُلُوْسَ حَتّٰى اَخَذَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ فَقَامَ بَهْرَامُ وَجَعَلَ يَدَهُ عَلٰى عَيْنَيْهِ

وَقَالَ لِلرَّاعِيْ قَدِّمْ اِلَيَّ فَرَسِيْ فَاِنَّهُ دَخَلَ فِيْ عَيْنَيَّ تُرَابٌ مِنْ سَافِي الرِّيْحِ

فَمَا اَقْدِرُ عَلٰى فَتْحِهَا فَقَدَّمَهُ اِلَيْهِ فَرَكِبَ وَسَارَ اِلٰى اَنْ وَصَلَ اِلٰى عَسْكَرِهٖ

فَقَالَ لِصَاحِبِ مَرَاكِبِهٖ طَرَفُ اللِّجَامِ وَهَبْتُهُ فَلَا تَتَّهِمْ بِهٖ اَحَدًا

حِكَايَةٌ

قَالَ الْجَاحِظُ مَا اَخْجَلَنِيْ اَحَدٌ قَطُّ اِلَّا عَجُوْزَةٌ عَارَضَتْنِيْ فِي الطَّرِيْقِ وَقَالَتْ

لِيْ فِيْكَ حَاجَةٌ فَسِرْتُ فِيْ اِثْرِهَا وَمَرَّتْ بِيْ اِلٰى صَائِغٍ وَقَالَتْ مِثْلَ هٰذَا

وَمَضَتْ فَبَقِيْتُ مَبْهُوْتًا وَسَاَلْتُ الصَّائِغَ فَقَالَ هٰذِهٖ عَجُوْزَةٌ اَرَادَتْ اَنْ

اَعْمَلَ لَهَا صُوْرَةَ شَيْطَانٍ فَقُلْتُ مَا اَدْرِيْ كَيْفَ صُوْرَتُهُ فَجَاءَتْ بِكَ

وَقَالَتْ مِثْلَ هٰذَا فَخَجِلْتُ ◆

حكاية

دَخَلَ اَبُوْ دُلَامَةَ الشَّاعِرُ عَلَى الْمَهْدِيِّ يَوْمًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَعَدَ وَ
اَرْخٰى عُيُوْنَهٗ بِالْبُكَاءِ فَقَالَ لَهٗ مَالَكَ قَالَ مَاتَتْ اُمُّ دُلَامَةَ فَقَالَ اِنَّا لِلّٰهِ
وَاِنَّآ اِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ وَدَخَلَتْ لَهٗ رِقَّةٌ لِمَا رَاٰى مِنْ جَزَعِهٖ فَقَالَ لَهٗ عَظَّمَ
اللّٰهُ اَجْرَكَ يَا اَبَا دُلَامَةَ وَاَمَرَ لَهٗ بِاَلْفِ دِرْهَمٍ وَقَالَ لَهُ اسْتَعِنْ بِهَا فِيْ
مُصِيْبَتِكَ فَاَخَذَهَا وَدَعَا لَهٗ وَانْصَرَفَ فَلَمَّا دَخَلَ اِلٰى مَنْزِلِهٖ قَالَ
لِاُمِّ دُلَامَةَ اذْهَبِيْ فَاسْتَاْذِنِيْ عَلَى الْخَيْزُرَانِ جَارِيَةِ الْمَهْدِيِّ فَاِذَا
دَخَلْتِ عَلَيْهَا فَتَبَاكِيْ وَقُوْلِيْ مَاتَ اَبُوْ دُلَامَةَ فَمَضَتْ وَاسْتَاْذَنَتْ
عَلَى الْخَيْزُرَانِ فَاَذِنَتْ لَهَا فَلَمَّا اطْمَاَنَّتْ اَرْسَلَتْ عَيْنَيْهَا بِالْبُكَاءِ فَقَالَتْ
لَهَا مَالَكِ قَالَتْ مَاتَ اَبُوْ دُلَامَةَ فَقَالَتْ اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّآ اِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ
عَظَّمَ اللّٰهُ اَجْرَكِ وَتَوَجَّعَتْ لَهَا ثُمَّ اَمَرَتْ لَهَا بِاَلْفَيْ دِرْهَمٍ فَدَعَتْ لَهَا

وَانْصَرَفَتْ فَلَمْ يَلْبَثِ الْمَهْدِيُّ اَنْ دَخَلَ عَلَى الْخَيْزُرَانِ فَقَالَتْ
يَا سَيِّدِى اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ اَبَا دُلَامَةَ مَاتَ قَالَ لَا يَا حَبِيْبَتِىْ اِنَّمَا هِىَ
اِمْرَأَتُهُ اُمُّ دُلَامَةَ قَالَتْ لَا وَاللّٰهِ اِلَّا اَبُوْ دُلَامَةَ فَقَالَ
سُبْحَانَ اللّٰهِ خَرَجَ مِنْ عِنْدِى السَّاعَةَ فَقَالَتْ وَخَرَجْتُ مِنْ
عِنْدِى السَّاعَةَ وَاَخْبَرَتْهُ بِخَبَرِهَا وَبُكَائِهَا فَضَحِكَ وَتَعَجَّبَ
مِنْ حِيَلِهِمَا

حِكَايَةٌ

قِيْلَ اِنَّ اَبَا دُلَامَةَ الشَّاعِرَ كَانَ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَىِ السَّفَّاحِ فِىْ بَعْضِ
الْاَيَّامِ فَقَالَ لَهُ سَلْنِىْ حَاجَتَكَ فَقَالَ لَهُ اَبُوْ دُلَامَةَ اُرِيْدُ كَلْبَ صَيْدٍ
فَقَالَ اَعْطُوْهُ اِيَّاهُ فَقَالَ وَاُرِيْدُ دَابَّةً اَتَصَيَّدُ عَلَيْهَا قَالَ اَعْطُوْهُ
اِيَّاهَا قَالَ وَغُلَامًا يَقُوْدُ الْكَلْبَ وَيَصِيْدُ بِهٖ قَالَ وَاَعْطُوْهُ غُلَامًا

قَالَ وَجَارِيَةً تُصْلِحُ الصَّيْدَ وَتُطْعِمُنَا مِنْهُ قَالَ اَعْطُوهُ جَارِيَةً

قَالَ هٰؤُلَاءِ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْ دَارٍ يَسْكُنُونَهَا فَقَالَ

اَعْطُوهُ دَارًا تَجْمَعُهُمْ قَالَ وَاِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ ضَيْعَةٌ فَمِنْ اَيْنَ

يَعِيشُونَ قَالَ قَدْ اَقْطَعْتُكَ عَشْرَ ضِيَاعٍ عَامِرَةٍ وَعَشْرَ ضِيَاعٍ

غَامِرَةٍ قَالَ وَمَا الْغَامِرَةُ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَا لَا نَبَاتَ فِيهَا

قَالَ اَقْطَعْتُكَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِائَةَ ضَيْعَةٍ غَامِرَةٍ مِنْ فَيَافِي

بَنِي اَسَدٍ فَضَحِكَ مِنْهُ وَقَالَ اجْعَلُوهَا كُلَّهَا عَامِرَةً

تمّت

مطبوع مطبع مجتبائی دھلی
ماہ ذیحجہ سنہ ۱۳۱۶ھ

یہ چند کتابین علم ادب کی اس کتاب کی مناسبت سے یہان لکھدی گئی ہین تاکہ شائقین کو ملاحظہ کا ذریعہ حاصل ہو۔ اسکے علاوہ تمام علوم و فنون کی کتابین کتب خانہ تجارت مطبع مجتبائی دہلی سے مل سکتی ہین

التعلیقات العلیٰ سبع المعلقہ یعنے شرح سبعہ معلقہ حل المتن از مولوی ذو الفقار علی صاحب دیوبندی مطبع مجتبائی۔

بدیع الانشاء مع حل لغات

تسہیل الدراسہ شرح دیوان حماسہ یہ شرح حل المتن ہے جسکو مولوی ذوالفقار علی صاحب دیوبندی نے لکھا ہے اصلی شعر بخط نسخ جلی ہے اور اسکے نیچے حل لغات بہ تحقیق محاورات عربی زبان مین اور اسکے بعد اُسی شعر کا ترجمہ آسان اور مطلب خیز اردو مین لکھا ہے گویا ہر شعر کی دو شرح ہین ایک عربی اور دوسری اُردو۔ مجتبائی۔

تسہیل البیان فی شرح الدیوان ۔ یہ شرح دیوان متنبی کی حل المتن ہے اسکو مولوی ذو الفقار علی صاحب دیوبندی نے لکھا ہے اصل شعر بخط نسخ جلی ہے اور اسکے نیچے حل لغات بتحقیق محاورات عربی زبان مین اسکے بعد اُسی شعر کا ترجمہ آسان اور مطلب خیز اُردو مین لکھا ہے گویا ہر شعر کی دو شرحین ہین

دیوان حضرت علی معرب مجتبائی

مراسلات بغدادی مجتبائی

حکایات الصالحین معہ حل لغات الموسوم بہ سراج الطالبین

نفحۃ الیمن معرب مع حل اشعار وحل لغات مجتبائی دہلی۔

عطر الوردہ فی شرح البردہ یہ حل المتن شرح مولوی ذوالفقار علی صاحب دیوبندی نے لکھی ہے اصل شعر بخط نسخ جلی ہے اور اسکے نیچے حل لغات و ترکیب مع محاورات عربی بڑی خوش اسلوبی کے ساتھ ہے پھر اسی شعر کا ترجمہ نہایت ہی سہل اور مطلب خیز سلیس اردو مین اس خوبی سے لکھا ہے کہ اُسے ترجمہ بھی کہہ سکتے ہین اور شرح بھی۔ مجتبائی

مجموعۃ القصائد یہ مجموعہ تیرہ قصیدون چھ مناجاتون اور بہت سے نصائح اور ابیات اور اشعار کو شامل ہے۔ یہ قصائد و اشعار اُن جلیل القدر عظیم الشان مقدس انفاس حضرات کی موزون طبیعتون کے نتائج ہین جو نبی عربی صلے اللہ علیہ وسلم کے سچے فدائی تھے اور جنکے ظاہر و باطن آپ کی فیض صحبت سے تابان تھے یا جو آپ کے مبارک زمانہ سے نہایت ہی قریب رکھتے تھے یعنی صحابہ رضوان اللہ علیہم اجمعین نے اپنے پرجوش ولولون اور دلی امنگون کو قصائد کے پیرایہ مین ظاہر کیا ہے اکثر قصائد کے خواص و فضائل بھی بیان کیے گئے ہین یہ مجموعہ ہندوستان مین نہین طبع ہوا تھا مطبوعہ استنبول سے نقل کیا گیا ہے اور معرب صاف صحیح اچھے کاغذ پر طبع کیا گیا ہے۔

مقامات حریری اسکے حاشیہ پر دو حل چڑہائے گئے ہین ایک فارسی زبان مین تاکہ طالب علم اسکے مطالب پر اچھی طرح غور کرسکے اور دوسرا عربی زبان مین سہل طور پر تاکہ طالب علم کو زبان عربی سے بھی مناسبت ہو اور اچھی طرح سمجھ بھی لے۔

حکایات عجیب شیدی یہ کتاب علم ادب مین بہت مفید ہے